## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( وابلل بها رمق الأصيل عشية ... والشمس من وعد الغروب على خطر ) .
         ( محمرة مصفرة قد أظهرت ... خجل المريب يشوبه وجل الحذر ) .
              ( من كف شفاف تجسد نوره ... من جوهر لألاء بهجته بهر ) .
  ( تهوى البدور كماله وتود أن ... لو أوتيت منه المحاسن والغرر ) .
        ( قد خط نون عذاره في خده ... قلمان من آس هنالك ومن شعر ) .
  ( والى عليك بها الكؤوس وربما ... يسقيك من كأس الفتور إذا فتر ) .
      ( سكر الندامي من يديه ولحظه ... متعاقب مهما سقي وإذا نظر ) .
(حيث الهديل مع الهدير تناغيا ... فالطير تنشد في الغصون بلا وتر ) .
      ( والقضب مالت للعناق كأنها ... وفد الأحبة قادمين من السفر ) .
       ( متلاعبات في الحلي ينوب في ... وجناتهن الوردحسنا عن خفر ) .
  ( والنرجس المطلول يرنو نحوها ... بلواحظ دمع الندى مهما انهمر ) .
   ( والنهر مصقول الحسام متى يرد ... درع الغدير مصفقا فيه صدر ) .
    ( يجري على الحصباء وهي جواهر ... متكسرا من فوقها مهما عثر ) .
    ( هل هذه أم روضة البشري التي ... فيها لأرباب البصائر معتبر ) .
    ( لم أدر من شغف بها وبهذه ... من منهما فتن القلوب ومن سحر ) .
  ( جاءت بها الأجفان ملء ضلوعها ... ملء الخواطر والمسامع والبصر ) .
  ( ومسافر في البحر ملء عنانه ... وافى مع الفتح المبين على قدر ) .
    ( قادته نحوك بالحطام كأنه ... جمل يساق إلى القياد وقد نفر ) .
        ( وأراه دين ا□ عزة أهله ... بك يا أعف القادرين إذا قدر ) .
     ( يا فخر أندلس وعصمة أهلها ... للناس سر في اختصاصك قد ظهر ) .
      ( كم معضل من دائها عالجته ... فشفيت منه بالبدار وبالبدر ) .
          ( ماذا عسى يصف البليغ خليفة ... وا□ ما أيامه إلا غرر )
```